

خاتمة المستدرک

[314] وغيرهم، ما صورة محل الحاجة منها هكذا: على ذرية ملا أبو الحسن، وهم الشيخ أبو طالب، واخته فاطمة، ثم لما توفيا رجع الوقف إلى ولد أبي طالب المذكور، وهو الشيخ علي، وإلى آمنة بنت فاطمة المذكورة، ومن بعد وفاة الشيخ علي وآمنة المذكورين، رجع الوقف المذكور إلى ولد الشيخ علي، وهو الشيخ حسن، وإلى الشيخ باقر بن آمنة، ثم لما توفيا رجع الوقف إلى أولاد الشيخ حسن، وهم الشيخ حسين، والشيخ محمد، وحليمة، وخديجة، وإلى ولد الشيخ باقر، وهو جناب الشيخ المرحوم الشيخ محمد حسن - طاب ثراه - انتهى موضع الحاجة منها. والشيخ الطالب المذكور من العلماء المعروفين، ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة، وبالع في مدحه (1). ومنها: قوله في ترجمة السيد عبد الكريم بن طاووس: إن من جملة أساتذته ومشايخه الإمامية والده - إلى أن قال - والشریف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، مؤلف كتاب (المجدي في أنساب الطالبين) (2) ونسب كل ذلك إلى الرياض أيضا. وهذه عثرة لا تنجبر، فإنه من معاصري السيد المرتضى، وقد صرح في المجدي على ما في الرياض (3) أنه دخل على السيد سنة 425، فبينه وبين ابن طاووس أزيد من مائتي سنة، وما نسبه إلى الرياض افتراء محض، فلاحظ. إلى غير ذلك مما لا يحصى، ويأتي بعضه في الفائدة الآتية. وقد وفينا - بحمد الله تعالى - بما وعدناه من ذكر ما قيل، أو يمكن أن يقال من الوجوه والقرائن، لاعتبار الكتاب المذكور، والشواهد والموهنات (4) (1) إجازة السيد عبد الله الجزائري الكبرى:

27. (2) روضات الجنات 4: 223. (3) انظر: الرياض 4: 231 و 3: 164. والسبب في ذلك هو الاشتباه في عود الضمير في عنه. فلاحظ. (4) كذا، ولعل الصحيح. والموهنات والشواهد. (*)